١

بازين هاشم والسيد واصل بن احمد الي الشريف احمد يطلب
ارسال الامر الذي وصل اليه ليشرف عليه فلما وصلا اليه وخاطباه
غضب الضيف المذكور ومن معه من الاغوات وقالوا ليس هذا
الامر ملعبه وحصل بينهم كلام فقال السيد احمد بن سعيد يا امير
نحن رفاقه ونصطلح ثم اخذ السيدين المذكورين واختلا بهما
ورجعا الي الشريف سعيد واخبراه بما قال فعزم علي اخلاء مكة
والخروج منها وامر العساكر بمفارقة المتاريس والدور التي
كانوا بها وخرج نصف الليل من ليلة الجمعة ثاني شهر شوال
وخرج معه اخوه السيد مساعد وابن عمه السيد عبد المحسن
وغيرهما وتوجهوا الي الطايف ثم طلب من الشريف اقامة مدة
بها فاعطيها وفي خروجهم دخل السيد حسن بن غالب في
خروج الشريف سعيد من مكة
جماعة من الاشراف لحفظ البلاد انتهي فكانت ولايته من غير
قومات وصل له اربعة اشهر وتسعة عشر يوما فدخل مكة
متوليا لها الشريف احمد بن غالب يوم الجمعة ثاني شهر شوال
ولاية الشريف احمد بن غالب لمكة المكرمة ١٠٩٩
بنهاية الاعزاز والاجلال في موكب عظيم ومحفل جسيم من
العساكر والاجناد والخيل الصافنات الجياد ونادي مناديه با
سمه الشريف وعم قصاده بجوده الوريف وضبط مكه واقطا
رها وازال مظالمها واخمد نارها فغدت مكه تختال به تيها
وتفتخر بحفرته كا... انتهي فوليها المذكور الي ليلة
الثلاث الثانية والعشرين من شهر رجب سنة ١١٠١ احدي ومايه
والف فعزل الشريف احمد بن غالب عن شرافة مكة بعد زمن غظيمة
عزل احمد بن غالب ١١٠١
من

ولايته لمكة سنة واحده وتسعة اشهر وعشرين يوما
من السادة الاشراف وحفظوا عليه بعض الاطراف ثم دخلت
يد الاتراك معهم فنزل بدون قتال بينهم وخرج تلك
الليله من مكة فكانت مدة دولته سنة واحده وتسعة اشهر
وعشرين يوما انتهي ولنذكر ما وقع في ايامه من الحوادث ففي
يوم دخوله مكة عزل حاكم مكة القايد احمد بن جوهر بعبيد شبل
وزارة ابراهيم حميدان
وفي حادي عشر المذكور لبس خلعة الوزارة السنيه لابراهيم
حلبي حميدان وفي ثامن شهر ذي القعده من سنة ١٠٩٩ تسع
وتسعين والف وصل الامر السلطاني والقفطان الخاقاني للشريف
احمد بن غالب صحبة سليمان اغا سلحور فنزل مولانا الشريف
الي الحطيم وقرئ الامر والبس وهو في غاية التعظيم بحضور
العلماء والعساكر والاشراف والاعيان المقيمين بمكة ذلك
الزمان وكان يوما مشهودا وخفقت به رايات جده المسعود
وفي سنة ٩٩ تسعة وتسعين خلع السلطان محمد وجلس السلطان
سليمان وتقلد وزارته محمد باشا الكبرلي وبيت الكبرلي هذا
اعرف بيت في الوزارة والرياسة واعرف بتدبير الامور والسياسه
قتل محمد عامر ١١٠٠
وفي سنة ١١٠٠ الف ومايه قتل محمد عمار المشهور بالمدينه المنوره
وكانت له امور عجيبه وحكايات غريبه ترويها الالسنه
الي هذه الازمنه اما مظهره في مبادي حاله وما كان يصدر
من اقواله وافعاله فا ويشك ان يكون قطب الزمان وولي
ذلك العصر والاوان مع انه كان افسق الفساق والعباد
بتلك البلاد وله استحطاف عظيم للاقوال وفتح لمغلقات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)